

التدبر | ح91 | كيف أنجو | دورة الإستعداد لرمضان 5441هـ |

الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
السلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فانا احبكم في الله. هنا المدرسة - [00:00:00](#)
وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وخمس واربعين ما النجاة كيف انجو؟ ذكرنا من اسباب النجاة اثنتين وهذه الثالثة
التوحيد والمنهج والثالثة القرآن. وتكلم عن تدبر كيف نتدبر القرآن - [00:00:20](#)
كيف نصل الى ادراك التدبر استطيع التدبر ذكرنا نمرة واحد حسن الظن بالله مفتاح التدبر. اتنين اليقين يفتح البصيرة لترى اسرار
القرآن. ثلاثة التدبر يجري مجرى الفتوح من الله التدبر ده فتح من ربنا. ان ربنا يفتح عليك تفهم قرآن - [00:00:44](#)
فتح من ربنا سبحانه وتعالى وما عند الله لا ينال الا بطاعته يعني مش اي حد بقى ربنا يفتح له وينال مواهب وبركات ربنا يرزقه
اياها ده انت محتاج - [00:01:13](#)
ان تقدم بين يدي نجواك عملا صالحا تستجدي به فتحا خاصا في التدبر يبقى قبل ما اجي اتدبر قبل ما افتح المصحف عشان اقرأ
وافهم محتاج ان انا اصلي ركعتين - [00:01:38](#)
اتصدق بجنيه اه اصوم يومين الصيام من الاسباب العظيمة في الفتح اصوم يومين اقوم ليلتين اعمل ختمتين علشان افتح قدم بين
يدي نجواك قال الله عز وجل اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة - [00:02:03](#)
ذلك خير لكم واطهر. فلذلك اما تيجي تقبل على التدبر قدم حاجة لربنا استجدي بها فتحا خاصا يفتح عليك. اربعة التدبر يحتاج الى
بيئة ايمانية سالحة يصفو فيها البال ويرق فيها القلب - [00:02:39](#)
ليتدبر ويتبصر ويبصر هدوء الليل له سر مع القرآن الليل الليل بالزات شف ربنا يقول ايه؟ انا انزلناه في ليلة في ليلة مباركة ربنا
يقول للنبي صلى الله عليه وسلم قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا - [00:03:12](#)
او زد عليه. رتل القرآن ترتيلا. الليل بالليل اذا سكن الليل وهدأت الحركة وحفلت الاصوات ولا كل حبيب. بحبيبه واحتضنت القرآن
ساعتها لعله يبثك اسراره خمسة التدبر يحتاج الى تفريغ قلب - [00:03:58](#)
يحصل فيه الصفاء سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه وسلم قال ان لله
انية من خلقه وانية الله في خلقه - [00:04:45](#)
قلوب عباده الصالحين واحبها اليه تركها واصفاها ان لله انية انية جمع اناء معلى انا اسف يعني بمعنى اه اه حل هوبا كوابية اناء
ربنا له انية من خلقه. بعض خلقه انية - [00:05:10](#)
ربنا يضع فيها ما يشاء فعشان ربنا يضع في انية الله في خلق قلوب عباده الصالحين. قلبك ده سيناء لو ان ربنا اراد ان يبقى من انية
الله في خلقه - [00:05:41](#)
هيضع فيه فهمك يفهمك يعلمك يلهمك تنزل بركات الله وفتوح الله ومواهب الله لازم تطهر الاناء ده هل قلبك ينفع يبقى اناء ينزل فيه
اكرام الله لك لازم تفريغ القلب - [00:06:01](#)
قلنا كثير كلمة العلماء ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب او صورة. النبي قال كده. فكيف تدخل الملائكة قلبا مشحونا بالكلاب النابحة

والصور الشاخصة اذا كان قلبك مليون صور - [00:06:35](#)

احب فلان وتحب فلانة وبتحب الاكلة الفلانية واللبسة الفلانية والعربية الفلانية والنومة الفلانية. الصور دي كلها مالية قلبك. ملايكة ندخل فين بقى تحتاج الى تفرغ قلب تفرغ قلب طهر قلبك الاول - [00:07:00](#)

قال الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له لمن كان له قلب لك قلب اول سؤال هيجي معنا ان شاء الله المرة الجاية في القلب السليم لك قلب اصلا ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب - [00:07:19](#)

او القى السمع وهو شهيد ستة اخطأ من ظن ان تدبر الهام فقط بل علم ايضا مع الالهام يجب ان يدرك الرباني ان التدبر ينبنى على علم اولاً ومبدأه كسبي وتمامه وهبي - [00:07:40](#)

تلاقي واحد كاتب رسالة وبعث يقول لك ده تدبر قرآن لأ لازم تتكلم بعلم يعني تبقى فاهم تفسير الاية فاهم المعنى اللغوي للاية فاهم سياق الاية لان السياق والسباق واللاحق من المقيدات - [00:08:07](#)

وان تتدبر لكن ما تدخلش على القرآن بجهل. وتقول حسن الظن لأ حسن الظن انك انت تأخذ بالاسباب الاول. وبعدين ربنا يلهمك شيه زائد فوق ده بقى فوق العلم عشان كده بنقول مبدأ كسبي انك انت تتعلم وتفهم وتدرك وآ تفتش وآ - [00:08:30](#)

ربنا يلهمك السيادة سبعة القرآن يحتاج الى صوم بهذا جاء الامر بعدم العجلة مع القرآن مرتين سورة القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا - [00:08:54](#)

بيانا سم في الترتيب مع التراخي وفي سورة طه قال الله عز وجل ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل ربي يزيدني علماً. قولوا ربي زدني علماً. قل قل رب زدني علماً. رب زدني علماً. رب زدني علماً - [00:09:28](#)

يبقى لو تدبرت السياق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه لا تعجل وقل ربي زدني على مهلك وبعدين قل اديني الثانية ان علينا جمعه وقرآنه لا تحرك به لسانك لتعجل به - [00:09:52](#)

ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه ها اتبع القرآن ثم بعد ما لا تعجل وتتبع ان علينا بيانه هيجي لك الفتح ما تستعجلش مع القرآن. محتاجها صبر. تمانيه تلزز بعذاب الحيرة - [00:10:17](#)

الحيرة في الفهم تحير فان الحيرة تفتح افاقا خطيرة. احيانا الانسان يقرأ القرآن عارف علي ابن المنكر اخو اخو محمد ابن منكادر علي ابن منكسر امه بتقول له يا بني - [00:10:43](#)

اشتهدى ان اراك نائماً حلوة دي ؟ بنقولها كتير امك بتقول لك كده مش كده تقول لك اشتهدى ان اراك نائماً صح لما بتقول لك اشتهدى ان اراك مستيقظاً يا بتاع النوم - [00:11:15](#)

امه بتقول له انا نفسي اشوفك نايم. يا ابني انت طول الليل صاحي بتعمل ايه؟ قال يا امه اني لاستفتح بالاية في القرآن فيهلوني ما فيها فينقضي الليل وما قضيت نهمتي منها - [00:11:35](#)

اللي يجي يدخل الليل فاقرأ اية. الاية ديت الاقي فيها فتح طول الليل في فتوحات الاية وتخلص الليلة ولسه ما خلصت اية هي دي ان الانسان احيانا يقرأ الاية ويتحير. ايه ده - [00:11:54](#)

ايه العزمة دي بقول ان احيانا الانسان يقرأ الاية ميت مرة الف مرة تمر عليه كتير جدا يقرأها ويسمعها وعادية وييجي في ليلة او في موقف او في حادس حدس - [00:12:24](#)

ونفس الاية ربنا يفتح عليك فتوحات في الاية دي وافهام وادراك واسرار والهام ايه ده! ايه ده! الله! الله! الله الاية الواحدة بس ده للانسان اللي ايه اللي عايش للقرآن - [00:12:43](#)

ايش اللي بيقرأ وخلص تلزز بعذاب الحيرة في الفهم تحجر فان الحيرة تفتح افاقا خطيرة. تسعة امس بالقرآن الواقع وعالج به مناورات الحياة لا تفصل القرآن عن واقعه اسكت احداث القرآن على احداث الحياة تفهم - [00:13:09](#)

قال الله عز وجل قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان هذا بيان للناس. وقال الله عز وجل ما يقال لك - [00:13:46](#)

الا ما قد قيل للرسل من قبلك. عشرة يلا عشان نخلص. ولا خليها عشرة بقى الحلقة الجاية ان شاء الله. احبكم في الله السلام عليكم

ورحمة الله - 00:14:06